Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصحف . وأما الأعمال فإنها أعراض فلا توصف بثقل ولا بخفة وكذا قال القرطبى فى « التذكرة » .

أقول : ويؤيد هذا الرأى . ما ثبت فى الحديث عن عمرو بن العاص قال :

« سمعت رسول الله ﷺ يقول : يُصاح برجل من أمتى يوم القيامة على رؤوس الخلائق ، فينشر له تسعة وتسعون سجلاً كل سجل مدُّ البصر . ثم يقول الله عز وجل : هل تنكر من هذا شيئا ؟ فيقول لا يارب . فيقول : أظلمتك كتبتى الحافظون ؟ ثم يقول ألك عند ذلك حسنة ؟ فيهاب الرجل . فيقول لا . فيقول بلى إن لك عندنا حسنات . وإنه لا ظم عليك اليوم . فتُخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله . فيقول يارب ماهذه البطاقة مع هذه السجلات ؟ فيقول : إنك لا تُظلم . فتوضع السجلات فى كفَّة . والبطاقة فى كِفَّة . فطاشت السجلات وثقلت البطاقة » (١) – **حديث صحيح** – :

٢ – والوجه الثانى : (ماقاله الحافظ ابن حجر فى الفتح) أن الأعمال هى التى توزن ...

---

(٢) أخرجه الترمذى ٢٦٣٩/٥ والحاكم فى المستدرك ٥٢٩/١ وصححه ووافقه الذهبى . وابن ماجه ٤٣٠٠/٢ .